

" دور برنامج للنشاط الحركي المكيف في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارية لدي التلاميذ المكفوفين (١٢ - ١٥ سنة) .

أ. مهدي محمد

- المقدمة و الإشكالية :

كثير من المصطلحات تطلق عن ذلك الجانب من التربية الرياضية الذي يهتم بالأفراد ذوي الحاجات الخاصة، فمنها ما يقال له البرنامج الإصلاحي أو البرنامج العلاجي أو البرنامج المعدل أو برامج التكيف أو إعادة التكيف، و أيا كان إسم هذه البرامج فإن للنشاط الحركي المكيف إسهاماته الفعالة اتجاه هذه الفئات، و منها نجد فئة المكفوفين التي تعاني من النتائج السلبية الناجمة عن الإعاقة البصرية، و هم بذلك في حاجة ماسة إلى وسيلة تنمي لديهم جميع الصفات و الخصائص، سواء كانت بدنية، حركية، نفسية، أو إجتماعية بالإضافة إلى تنمية المهارات الخاص باستعمال الحواس الأخرى المتبقية للاستفادة منها في الحياة اليومية و النشاط الحركي مكيف أنسب وسيلة لذلك حيث تعتبر الرياضة وجه من وجوه إكمال الذات و توازنها و تهذيبها و صقل الكفاءات البدنية و العقلية، باعتبارها تمرين بالحياة التي يقتضي بذل الجهد و المشاركة في العمل الجماعي و ضبط النفس (٥٠٠٧) و ان المداومة على النشاط البدني يمنح لممارسيه المتعة و فرصة التعبير (١١-١١).

وكما كان إهتمام الدولة الجزائرية برياضة ذوي الحاجات الخاصة أساسي في تهيئة جميع المستلزمات المطلوبة من أجل توفير الراحة النفسية لشغل أوقات الفراغ وإعطاء الأهمية في مجالات أخرى، لذا فإن هذا المجال يحتاج إلى أشخاص متفهمين للوصول إلى الأهداف الأساسية للنشاط الحركي المكيف و من بين تلك الأهداف تنمية مواهبهم و قدراتهم الشخصية و غرس المفاهيم و القيم السلوكية و كذلك إكسابهم المهارات الحركية التي تساعد في أداءهم مهامهم الحيوية بكل كفاءة و جدارة، حيث أن النشاط الحركي المكيف هو نظام متكامل صمم للتعرف على المشكلات و المساعدة على حلها في النواحي النفسية والحركية.

و فئة المكفوفين كفئة من فئات ذوي الحاجات الخاصة تمثل نسبة لا يستهان بها من المجتمع الجزائري بعدد يفوق ٢٥٠٠٠٠٠ مكفوف على المستوى الوطني. و الدولة الجزائرية في مجال رعاية هذه الفئة من ذوي الحاجات الخاصة تقوم جهودا كبيرة حيث أنشأت لهذا الغرض منذ سنة

* أستاذ مساعد درجة (أ) رئيس قسم التربية البدنية و الرياضية بمعهد الرياضة بهران - الجزائر.

١٩٦٣م مدارس تعليمية خاصة بالمكفوفين ، فبلغ عددها في الوقت الحاضر ١٧ مدرسة موزعة على القطر الوطني .

ولكن الشيء الملاحظ في تلك المدارس ، هو شبه غياب لبرامج تعليمية تهتم بالنشاط الحركي المكيف لهذه الفئة و تخصصه الدقيق و النقص الكبير في الأطر المؤهلة علميا للقيام بالإشراف على تنفيذ هذه البرامج و إدارة حصص له ، و كيفية إجراء المنافسات و نوعيتها لأن اقتراح نشاط بدني للمعاقين يتطلب تقييم للقدرات و الصعوبات التي يتميز بها كل فرد (١٤-١٥) وهذا بالرغم من توسع أنواع الرياضات التي أصبح يمارسها المكفوفين و ضعفاء البصر منها ألعاب فردية مثل ألعاب القوى و السباحة و التندام و الرماية و ألعاب جماعية مثل كرة الهدف و كرة القدم للمكفوفين (١٥).

ومن هنا فإن أهمية هذا البحث تكمن في الكشف و معرفة دور النشاط الحركي المكيف في تطوير بعض المهارات الحركية والصفات البدنية في كل من فعالية كرة الهدف و العدو ٣٠ متر سرعة و كذا فعالية رمي الجلة من الثبات .

حيث تعتبر التربية البدنية من أهم الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية التربية العامة من حيث أنها تساعد على إعداد الفرد الصالح إعدادا بدنيا و عقليا و اجتماعيا و نفسيا ، لذلك أصبح تطويرها ضرورة من ضروريات الحياة و واجبا اجتماعيا هاما يجب أن نعمل على تحقيقه كما ينظر إليها * جون ديوي * نقلا عن أمين الخولي على أنها أسلوب مناسب لمعايشة الحياة وتعاطيها (٣٠-٠٣) .

وتهدف التربية البدنية والرياضية للمكفوفين إلى تشجيع وتنمية استعدادتهم لكفاءتهم الوظيفية وبخاصة الجهاز العضلي ولزيادة تأقلمهم الخارجي .

كما أن الأنشطة الرياضية تساعد المكفوف شابا كان أو كهلا على التغلب والتخلص من مختلف الأخطاء والتشوهات (٢١٢-٠١)

وبعد الزيارات التي قام بها الباحث لعدة مدارس تعليم المكفوفين على مستوى الغرب الجزائري و اللقاءات التي جمعتهم مع مختلف مسؤولين هذه المدارس التي تعمل تحت وصاية مديريات النشاط الاجتماعي التابعة لوزارة التشغيل و التضامن الوطني ، إضافة إلى اللقاءات مع مسؤولي الروابط الرياضية للمعوقين ، لاحظ الباحث ما يلي :

انعدام استخدام النشاط الحركي كوسيلة من وسائل العلاج النفسي و البدني و الإدماج الاجتماعي ، و افتقار هذه المدارس إلى برنامج لنشاط حركي ، مبني على أسس علمية و منهجية في التطبيق تعتمد على المبدأ العلمي لهذا النشاط ، إضافة إلى ذلك افتقارها إلى الوسائل الحقيقية من مشرفي و وسائل تعليمية يستطيع المكفوف من خلالها أن يمارس حقه الطبيعي في هذا النشاط . حيث أن البرامج التي وضعت لهذه المدارس هي برامج تقنية بحثه .

و على ضوء ما سبق ذكره طرح الباحث التساؤل التالي :

١- هل الوحدات المقترحة للنشاط الحركي المكيف ستؤثر إيجابيا في تنمية و تطوير مستوى بعض الصفات البدنية و المهارية للتلاميذ المكفوفين لكل من فعالية كرة الهدف ، رمي الكرة و الجري ٣٠متر (وضعية البدء العالي) ؟ .

- أهداف البحث :

١- إعداد و وحدات تعليمية للنشاط الحركي المكيف تساعد في تنمية و تطوير بعض الصفات البدنية و المهارات الحركية ، للتلاميذ المكفوفين في بعض الفعاليات الرياضية.

- فروض البحث :

١- تؤثر الوحدات التعليمية المقترحة للنشاط الحركي في تطوير مستوى بعض الصفات البدنية و المهارية للتلاميذ المكفوفين (١٢-١٥ سنة).

٢- تؤثر الوحدات التعليمية للنشاط الحركي في فعالية كرة الهدف ، الكرة ، و الجري ٣٠م (من الوضع العالي)

- المصطلحات الإجرائية للبحث :

١- النشاط الحركي المكيف :

يعرف حلمي محمد إبراهيم و ليلي سيد فرحات النشاط الحركي المكيف (المعدل) بأنها « الرياضات و الألعاب التي يتم التغيير فيها لدرجة يستطيع بها المعوق غير القادر الممارسة و المشاركة في الأنشطة الرياضية و معنى ذلك أن التربية الرياضية المعدلة (المكيفة) ، هي البرامج الارتقائية و الوقائية المتعددة و التي تشمل على الأنشطة الرياضية و الألعاب التي يتم تعديلها بحيث تلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها و شدتها . (٤٨-٥٥) » .

من التعريفيين السابقين يستنتج الباحث أن برامج النشاط الحركي المكيف هي « البرامج التي تتضمن أنشطة حركية و ألعاب و تمارين بدنية و رياضية مكيفة بالشكل الذي يناسب القدرات و الإمكانيات البدنية و الحركية و النفسية للأفراد الموجهة لهم تلك البرامج ».

٢- المكفوف:

هو الفرد الذي أصيب بحالة من العجز أو الضعف في وظيفة الإبصار، جعلته غير قادرا على التعلم بالوسائل العادية التي يتعلم بها الأسوياء، مما يجعله بحاجة إلى مساعدة من الآخرين للإستفادته بأقصى ما يمكن من الحواسه الأخرى في عملية التعلم.

٣-١ لوحات التعليمية:

هي عبارة عن حصص تعليمية منظمة و منسقة و مركبة ضمن غرض خاص لكل حصّة ، لكي تخدم الهدف العام لهذه الوحدات ، و تتجاوز ستة حصص أو ثمانية حصص أو عشر حصص ، و تحمل هذه الوحدات صفات مميزات درس التربية البدنية و الرياضية.(٠٨-١٤) .

٤-المهارة الحركية:

يعتبر - هيرتز **Hirtese**- أن المهارة الحركية الرياضية برنامج ذهني لتنفيذ حركة معينة يكتسبها الرياضي من خلال التعلم الحركي و على هذا الأساس فإن المهارة بصورة عامة يكتسبها الرياضي من خلال التعلم الحركي(٠٤-١٢).

و يشير - ثايل **Thille**— إلى أن المهارة الحركية تعتبر سلوك حركي يحدده عامل السرعة و الدقة في الأداء ، و يحكمها عامل النجاح بفضل الاقتصاد و الثبات خلال ذلك.(٠٧-٢٠).

و من خلال التعريفيين السابقين ، يرى الباحث أن المهارة الحركية هي مخزون ذهني حركي اكتسبه الفرد من خلال التعلم الحركي ، جعل حركاته تتميز بسرعة و دقة ثابتة و مقصدة أثناء الأداء ، و تكمن المهارات الرياضية التي سيتم التطرق إليها في البحث هي مهارة التهديف و مهارة صد الكرة في كرة الهدف .

٥- الصفات البدنية :

يذكر محمد حسن علاوي " أن مصطلح الصفات البدنية يعتبر من المصطلحات المستخدمة بصور أساسية في عملية التدريب الرياضي في كل من الدول الاشتراكية و الغربية.(٠٩-٧٩) .

و يرى الباحث أن مصطلح الصفات البدنية يعني مستوى الصفات البدنية الخاصة بنوع النشاط الرياضي الممارس ، و الذي بتطويرها نرفع من مستوى الإنجاز الرياضي الخاص بذلك النشاط ،

و تنحصر الصفات البدنية التي سيتطرق إليها في الباحث التجربة الميدانية ، قوة رمي الذراع للكرة في فعالية كرة الهدف ، و قوة رمي الذراع للكرة في فعالية رمي الكرة، و السرعة الانتقالية القسوى الانتقالية في فعالية الجري (٣٠ متر) .

- الدراسات المرتبطة:

تعتبر الدراسات التي اهتمت بالبرامج الرياضية للمكفوفين قليلة و قد حاول الباحث سرد أهم النتائج للبعض منها :

- دراسة * ياسر محمد عبد الغني* (١٩٩٦) (١٢). و كان عنوان الدراسة * تقويم الحالة القوامية لتلاميذ مدارس التربية الخاصة من سن ١٢-١٦ سنة*.-

تهدف الدراسة الى :

١- تقويم قوام بعض تلاميذ مدارس المكفوفين .

٢- تقويم بعض تلاميذ مدارس الصم .

٣- قويم قوام بعض تلاميذ التخلف العقلي القابلين للتعلم .

استخدم الباحث المنهج الوصفي نظرا لملائمته لهذه الدراسة و طبقت على عينة قوامها ١١٥ تلميذ من مدارس التربية الخاصة في محافظتي القاهرة الغربية .

وكانت أهم النتائج- للتلاميذ المكفوفين كمايلي :

مثلث التشوهات التالية الأكثر انتشارا :

١- استدارة المنكبين ٤٥,٥ % - سقوط الراس ٥٣,٢ % - العنق المائلة ٥٤,٥ % - فلاتحة القدمين ٢٣,٥ %.

دراسة * ايهاب محمد عمر* (٢٠٠٣) (٠٤) و كان عنوانها *فاعلية برنامج رياضي لعلاج السلوك الإنسحتبي لدى المكفوفين من التلاميذ في المرحلة السنية من (٩-١٢) سنة*.

تهدف الدراسة الى :

التعرف على أثر برنامج تروحي رياضي لعلاج السلوك الإنسحابي لدى المكفوفين من التلاميذ في المرحلة السنية من (٩-١٢) سنة .

استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها ٢٠ تلميذ و تلميذة من المكفوفين من مدرسة النور و الأمل بمدينة طنطا .

و كانت أهم النتائج كالتالي :

هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي للتلاميذ الذين مارسوا البرنامج التروحي في خفض السلوك الانسحابي .

دراسة* أمال نوح خيرى (١٩٩١) (٠٢) و كان عنوانها تأثير برنامج تروحي على بعض النواحي البدنية و النفسية للفتيات الكفيفات
تهدف الدراسة الى :

بناء برنامج تروحي رياضى للفتيات الكفيفات و التعرف على تأثير هذا البرنامج على النواحي البدنية قيد البحث و النواحي النفسية .

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدامه مجموعتين احداها تجريبية و الأخرى ضابطة على عينة قوامها (١٠٠) كفيفة من طالبات المرحلة الإعدادية و الثانوية بمحافظة القاهرة و الجيزة تتراوح أعمارهن من (١٢-٢٥) سنة .
و كانت أهم النتائج كالتالي :

ان البرنامج المقترح أدى الى تحسن بعض الصفات البدنية الضرورية للفتاة الكفيفة كما عدل من بعض النواحي النفسية مثل الإنسحابية و العصبية كما يقيسها اختبار أيزك للشخصية.

دراسة* محمود محمد يونس (١٩٩٨) (١١) و كان عنوان الدراسة * برنامج تمرينات مقترح لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية و تأثيره على بعض المتغيرات الفسيولوجية للمعاقين بصريا* .
تهدف الدراسة الى :

التعرف على تأثير البرنامج على بعض العناصر المتمثلة في (التوازن - التوفيق - المرونة الرشاقة - الجلد الدوري التنفسي - القوة العضلية) و بعض المتغيرات الفسيولوجية .

- استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها ٣٠ تلميذا قسمت الى مجموعتين تجريبية و ضابطة من المركز النموذجي للمكفوفين بالقاهرة من (٩ - ١٢) .
و كانت أهم النتائج كالتالي:

وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية على تنمية عناصر اللياقة البدنية و كذلك المتغيرات الفسيولوجية .

التعليق على الدراسات المرتبطة :

من خلال الدراسات السابق لاحظ الباحث مدى أهمية النشاط الحركي بمختلف أنواعه في تطوير العديد من الجوانب المتعلقة بالكفيف و الكفيفات سواء كان ذلك الجانب بدني حركي أو نفسي و

بالرغم من قلة الدراسات التي تتطرق الى أهمية الرياضة بالنسبة للمكفوفين الا أنه الشيء المشجع هو تزايد الإهتمام بالبحوث العلمية في هذا السياق و لاحظ الباحث أنه معظم العينات التي كانت قيد البحوث قليلة العدد مقارنة مع البحوث التي تجرى على الأسوياء و هذا يرجع في اعتقاد الباحث على الصعوبات الكبيرة في التعامل مع هذه العينة نظرا لطبيعة الإعاقة التي يعاني منها أفرادها.

أما من ناحية الإستفادة من الدراسات المرتبطة :

- استفاد الباحث من الدراسات المرتبطة بالعديد من التفسيرات التي ساعدته على تحديد مشكلة بحثه
- تحديد متغيرات البحث.
- تحديد أهداف البحث.
- تحديد المنهج المناسب للبحث .
- تحديد العدد المناسب لعينة البحث .
- اختيار أحسن الوسائل و الأدوات لإستخدامها في البحث .
- التعرف على كيفية عرض نتائج البحث .

إجراءات البحث :

- منهج البحث :

- إن المنهج هو الطريقة التي يستخدمها الباحث للوصول إلى حل تساؤلات المشكلة و موضوع الدراسة ، و قد حتمت طبيعته على الباحث إستخدام المنهج التجريبي .

عينة البحث :

١- العينة التجريبية :

- تم اخيار العينة البالغة ١٨ فردا تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات ، الأولى خاصة بفعالية كرة الهدف و الثانية خاصة بفعالية دفع الجلة و الثالثة خاصة بفعالية الجري من وضع البدء العالي .

٢- العينة الضابطة :

- و تم اختيار عينة من ١٨ فردا قسمت بالتالي الى ثلاث مجموعات ضابطة لكل مجموعة تجريبية و كان عمر العينة الكلية ١٤ سنة .

المجال المكاني :

أجريت التجربة في مدرسة النور الجهوية بولاية وهران بلدية بوز فيل *الجزائر* .

المجال الزمني :

لقد امتدت فترة العمل التجريبي على مرحلتين أساسيتين :

المرحلة الأولى : تمثلت في انجاز التجربة للإستطلاعية و التي امتدت من يوم ٢٠٠٣-٠٤-٠٦ الى يوم ٢٠٠٣-٠٣-٠٤ .

المرحلة الثانية : و تمثلت في التجربة الرئيسية حيث امتدت من ٢٠٠٣-٠٤-٢٠ الى ٢٠٠٣-٠٦-٠٣ .
٢٠٠٣ و خلال هذه الفترة انجزت الإختبارات القبلية بتاريخ ٢٠٠٣-٠٤-٢٠ الى ٢٠٠٣-٠٤-٢٢ .
أما الإختبارات البعيدة فقد انجزت بتاريخ ٢٠٠٣-٠٦-٠١ الى ٢٠٠٣-٠٦-٠٣ .

الإختبارات المهارية و البدنية:

- إختبارات كرة الهدف :

* إختبار رمي الكرة .

الغرض : قياس قوة رمي الذراع للكرة .

الأدوات :

- كرة هدف وزن ٢ كلغ ، صافرة . - عددين إلكترونيين . - ملعب كرة الهدف- شريط لاصق أبيض اللون . - شريط متري طول ١٠ أمتراً .

* إختبار صد الكرة :

الغرض من الإختبار : لقياس مهارة صد الكرة .

أدوات الإختبار :

-أربطة عين مانع مرور الضوء - عدد ٢- مرمى كرة الهدف - عرض ٥ أمتار - إرتفاع ١ متر
- كرة الهدف وزن ١,٢ كلغ . - شريط لاصق أبيض اللون. - صافرة. - أوراق وقلم لتسجيل النتائج.

إختبار التهديف :

الغرض : لقياس مهارة التهديف .

الأدوات :

- أربطة عين مانع مرور الضوء - عدد ٢- - مرمى كرة الهدف- عرض ٤ أمتار - إرتفاع ١ متر
- كرة الهدف- وزن ٢,١ كلغ . - شريط لاصق . - صافرة.

اختبار دفع الكرة :

الغرض من الإختبار : قياس قوة دفع الذراع للعبة .

الأدوات : - ساحة رمي الكرة.- لوحة إستناد طول ٠١ متر إرتفاع ٠٥ سم. - كرة وزن ٠١ كلغ .

- شريط متري طول ٠٥ متر . - جير أبيض .

إختبار ركض مسافة ٣٠ متر :

الغرض من الإختبار : قياس السرعة الإنتقالية للمختبر .

الأدوات :

- مضمار جري.- رسم البداية و النهاية لمسافة ٣٠ متر.- ميقاتين.- صافرتين.- ٠٤ شواخص :

الدراسة الإستطلاعية :

- أنجرت هذه التجربة على عينة من التلاميذ (١٢ - ١٥ سنة) حجمها ٠٦ تلاميذ المكفوفون ذكور

للتعرف على مدى صدق و ثبات و موضوعية الإختبارات المستخدمة في هذا البحث .

ثبات الإختبار :

. و لقد إمتدت الفترة الزمنية بين الإختبار القبلي و البعدي خلال التجربة الإستطلاعية لمدة أسبوع

و استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، و الجدول رقم (٠١) يوضح النتائج.

جدول رقم (٠١) ثبات الإختبارات.

درجة الحرية (ن-١)	مستوى الدلالة	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	القيمة المحسوبة لمعامل الثبات	حجم العينة	مقياس العلاقة و الدلالة الإختبارات
٠٥	٠,٠٥	٠,٧٥	٠,٩٣	٠٦	رمي الكرة "ثا"
٠٥	٠,٠٥	٠,٧٥	٠,٨١	٠٦	التهديف "ن"
٠٥	٠,٠٥	٠,٧٥	٠,٧٩	٠٦	صد الكرة "ن"
٠٥	٠,٠٥	٠,٧٥	٠,٩٨	٠٦	رمي الكرة "م"
٠٥	٠,٠٥	٠,٧٥	٠,٩٧	٠٦	جري ٣٠ م "ثا"

من الجدول رقم (٠١) يتضح أن كل القيم المتحصل عليها حسابيا بدت عالية ، حيث بلغت أدنى

قيمة ٠,٧٩ ، و أعلى قيمة ٠,٩٨ ، مما تشير جميعها إلى مدى الارتباط القوي الحاصل بين نتائج

الإختبار القبلي و البعدي ، وهذا بحكم كذلك على أن قيمة معامل الثبات في كل الإختبارات زادت عن العينة الجدولية التي بلغت ٠,٧٥ و هذا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ و درجة حرية (٥).

صدق الإختبار :

لمعالجة الصدق الذاتي تم أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

الصدق الذاتي =

معامل الثبات

و بما أن معاملات ثبات الإختبارات سبق حسابها , باستخدام المعادلة الإحصائية لمعامل الارتباط البسيط لبيرسون فتم تبويب نتائج الصدق الذاتي في الجدول رقم (٠٢) .

جدول رقم (٠٢) الصدق الذاتي للإختبارات

مقياس العلاقة و الدلالة / الإختبارات	حجم العينة	القيمة المحسوبة لمعامل الصدق (مؤشر الثبات ر)	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	مستوى الدلالة	درجة الحرية (ن-١)
رمي الكرة "ثا"	٠٦	٠,٩٦	٠,٧٥	٠,٠٥	٠٥
التهدف "ن"	٠٦	٠,٩٠	٠,٧٥	٠,٠٥	٠٥
صد الكرة "ن"	٠٦	٠,٨٨	٠,٧٥	٠,٠٥	٠٥
رمي الجلة "م"	٠٦	٠,٩٨	٠,٧٥	٠,٠٥	٠٥
جري ٣٠ م "ثا"	٠٦	٠,٩٨	٠,٧٥	٠,٠٥	٠٥

من خلال نتائج المبينة في الجدول رقم (02) يتضح لنا أن الإختبارات صادقة لما وضعت لقياسه ، وهذا بحكم أن كل مؤشرات الثبات تارجحت بين ٠,٨٨ كأدنى قيمة و ٠,٩٨ كأعلى قيمة ، و هي أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط و التي بلغت ٠,٧٥ عند مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥ ، ودرجة حرية ٥.

التجربة الأساسية :

و تمتثلت هذه المرحلة في تطبيق التجربة الأساسية حيث امتدت من ٠٦-٠٤-٢٠٠٣ إلى ٠٣-٠٦-٢٠٠٣ بمعدل ثلاثة حصص أسبوعيا و كانت مدة الحصة ٩٠ دقيقة .

و خلال هذه الفترة الزمنية أنجزت الإختبارات الفعلية بتاريخ ٠٦ - ٠٤ إلى ٠٨-٠٤-٢٠٠٣. أما الإختبارات البعدية فقد أنجزت بتاريخ ٠١-٠٦ إلى ٠٣-٠٦-٢٠٠٣ .

الدراسة الإحصائية :

إن الهدف من إستعمالنا المعالجة الإحصائية هو جمع المعطيات الإحصائية وتحليلها والحكم عليها لغرض إعطاء الدلالة العلمية عن طريق النتائج المحصل عليها ، و تختلف خطة المعالجة الإحصائية باختلاف نوع المشكلة ، وكذا تبعاً لهدف الدراسة .

و على هذا الأساس إعتد الباحث في دراسته على الوسائل الإحصائية التالية :

- ١- النسبة المئوية . ٢- المتوسط الحسابي . ٣- الإنحراف المعياري . ٤- معامل الارتباط البسيط لبيرسون "ف" . ٥- صدق الذاتي . ٦- معامل الدلالة "ت"

عرض النتائج :

عرض وتحليل و مناقشة نتائج الدراسة التجريبية :

- نتائج التكافؤ و التجانس :

جدول رقم (٠٣) مدى التجانس بين العينات الضابطة والعينات التجريبية في نتائج الاختبارات القبلية باستخدام اختبار تحليل التباين "

ف" عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ و درجة الحرية (١٠-١).

المقاييس الإحصائية	العينات الضابطة ١		العينات التجريبية ١		ف المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ف الجدولية	دلالة الفروق
	س ١	ع ١	س ١	ع ١					
كرة الهدف	١.76	0.32	1.79	0.33	٠.٠١	(١٠-١)	0.05	٤.٩٦	غير دالة إحصائياً
	1.66	1.03	1.83	0.75	٠.٧٣	(١٠-١)	0.05	٤.٩٦	غير دالة إحصائياً
	1.66	1.21	1.16	0.75	٠.٠١	(١٠-١)	0.05	٤.٩٦	غير دالة إحصائياً
المقاييس الإحصائية	العينات الضابطة ٢		العينات التجريبية ٢		ف المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ف الجدولية	دلالة الفروق
	س ١	ع ١	س ١	ع ١					
اختبارات	4.55	0.45	4.51	0.48	٠.٦٣	(١٠-١)	0.05	٤.٩٦	غير دالة إحصائياً
	8.00	0.41	7.83	0.68	٠.٠٣	(١٠-١)	0.05	٤.٩٦	غير دالة إحصائياً
المقاييس الإحصائية	العينات الضابطة ٣		العينات التجريبية ٣		ف المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ف الجدولية	دلالة الفروق
	س ١	ع ١	س ١	ع ١					
اختبارات	8.00	0.41	7.83	0.68	٠.٠٣	(١٠-١)	0.05	٤.٩٦	غير دالة إحصائياً
	8.00	0.41	7.83	0.68	٠.٠٣	(١٠-١)	0.05	٤.٩٦	غير دالة إحصائياً

لقد تبين من خلال الجدول رقم (٥٤) الخاص بالمعالجة الإحصائية لمجموعة النتائج الخام القبلية لعينات البحث الضابطة و التجريبية باستخدام اختبار تحليل التباين "ف" ، أن جميع قيم "ف" المحسوبة و التي تأرجحت ما بين ٥,٥١ كأدنى قيمة ، و ٥,٧٣ كأعلى قيمة ، هي أصغر من القيمة الجدولية ل "ف" و التي بلغت قيمتها ٤,٩٦ عند درجة الحرية (١٥-١) و مستوى دلالة ٥,٥٥ ، مما يؤكد على عدم وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات أي أن الفروق الحاصلة بين المتوسطات ليس لها دلالة إحصائية ، و بالتالي فإن هذا التحصيل الإحصائي يؤكد على مدى التجانس القائم بين العينات الضابطة و العينات التجريبية من حيث التماثل في مستوى الصفات البدنية و المهارية المقصودة .

عرض و مناقشة نتائج الإختبار القبلي و البعدي للعينات الضابط و العينات التجريبية:

- عرض و مناقشة نتائج الإختبارات الخاصة بكرة الهدف للعبة الضابطة الأولى و العينة التجريبية الأولى :

- عرض مناقشة نتائج إختبار رمي الكرة:

جدول رقم (٥٥) نتائج الإختبار القبلي و البعدي للعبة الضابطة و العينة التجريبية الأولى في رمي الكرة

مستوى الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	ت الجدولية	ت المحسوبة	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		حجم العينة	المقاييس الإحصائية
				٢ع'	٢س'	١ع'	١س'		
٥,٥٥	٥	٢,٥٧	٥,١٤	٥,٢٧	١,٧٦	٥,٣٢	١,٧٦	٥,٦	العينة الضابطة ١
٥,٥٥	٥	٢,٥٧	٥,٢٣	٥,٣٥	١,٤٧	٥,٣٣	١,٧٩	٥,٦	العينة التجريبية ١

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول رقم (٥٥) ، نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي القبلي للعينة الضابطة الأولى في نتائج إختبار رمي الكرة بلغت ١,٧٦ + ٥,٣٢ ، أما في الإختبار البعدي و عند نفس العينة بلغ متوسطها الحسابي ١,٧٦ + ٥,٢٧ ، و بلغت " ت " المحسوبة ٥,١٤ و هي أقل من " ت " الجدولية و التي قدرت ب (٢,٥٧) و ذلك عند مستوى الدلالة ٥,٥٥ و درجة الحرية ٥ ، و عليه فإن الفرق بين المتوسطين غير دال إحصائياً .

- عرض و مناقشة نتائج إختبار صد الكرة:

جدول رقم (٠٧) نتائج الإختبار القبلي و البعدي للعبة الضابطة الأولى و اللعبة التجريبية الأولى في الصد

مستوى الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	ت الجدولية	ت المحسوبة	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		حجم العينة	المقاييس الإحصائية
				٢ع'	٢س'	١ع	١س		
٠,٠٥	٥	٢,٥٧	٠,٦٦	٠,٨٩	٢	١,٢١	١,٦٦	٠٦	لعينة الضابطة ١
٠,٠٥	٥	٢,٥٧	٥,٩٦	٠,٦٣	٣	٠,٧٥	١,١٦	٠٦	لعينة التجريبية ١

من الجدول المبين أعلاه إتضح ما يلي :

بالنسبة للمجموعة الضابطة الأولى بلغ المتوسط الحسابي للإختبار القبلي متوسطا حسابيا قدره ١,٦٦ + ١,٢١ في حين بلغ المتوسط الحسابي للإختبار البعدي ٢ + ٠,٨٩ و بلغت "ت" المحسوبة ٠,٦٦ , وهي أصغر من "ت" الجدولية التي بلغت ٢,٥٧ عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ و درجة الحرية ٥ , الشيء الذي يدل على أن الفرق بين الإختبارين غير دال إحصائيا .

أما المجموعة التجريبية فقد حققت متوسطا حسابيا بلغ ١,١٦ + ٠,٧٥ , و متوسطا حسابيا للإختبار البعدي قدره ٣ + ٠,٦٣ , و بلغت قيمة "ت" المحسوبة ٥,٩٦ , وهي أكبر من "ت" الجدولية التي قدرتها ب ٢,٥٧ عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ و درجة حرية ٥ , مما يعكس أن الفرق بين الإختبارين دال إحصائيا , أي أنه توجد فروق معنوية و ذلك لصالح الإختبار البعدي , الشيء الذي يترجم التطور الحاصل لدى المجموعة التجريبية الأولى في مهارة صد الكرة , ويعزي الباحث ذلك التطور إلى دور و تأثير الوحدات التعليمية المقترحة الخاصة بفعالية كرة الهدف التي طبقت على اللعبة التجريبية الثانية .

- عرض و مناقشة نتائج الإختبار الخاصة بفعالية رمي الكرة للعبة الضابطة الثانية و اللعبة التجريبية الثانية :

جدول رقم (٠٨) نتائج الإختبار القبلي و البعدي للعبة الضابطة الثانية و اللعبة التجريبية الثانية في رمي الكرة

مستوى الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	ت الجدولية	ت المحسوبة	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		حجم العينة	المقاييس الإحصائية
				٢ع'	٢س'	١ع	١س		
٠,٠٥	٥	٢,٥٧	٠,٨١	٠,٤٦	٤,٥٦	٠,٤٥	٤,٥٥	٠٦	لعينة الضابطة ٢
٠,٠٥	٥	٢,٥٧	٤,٣٠	٠,٥٤	٤,٧٧	٠,٤٨	٤,٥١	٠٦	لعينة التجريبية ٢

على ضوء النتائج المبوبة في الجدول رقم (٠٨) و التي توضح النتائج المتحصل عليها في الإختبار القبلي و البعدي للعينه الضابطة و العينه التجريبية الثانية في إختبار رمي الجلة يتبين أن المجموعة الضابطة الثانية حققت متوسطا حسابيا في الإختبار القبلي قدره ٤,٥٥ م + ٠,٤٥ م و متوسطا حسابيا للإختبار البعدي قدره ٤,٥٦ + ٠,٤٦ و بلغت " ت " المحسوبة ٠,٨١ وهو هي أصغر من " ت " الجدولية التي بلغت ٢,٥٧ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٥ ، مما يدل على أن الفرق بين الإختبارين غير دال إحصائيا .

أما المجموعة التجريبية الثانية فقد حققت متوسط حسابيا في الإختبار الأول بلغ ٤,٥١ + ٠,٤٨ و بلغ المتوسط الحسابي للإختبار البعدي ٤,٧٧ + ٠,٥٤ ، و بلغت " ت " المحسوبة ٤,٣٠ و هي أكبر من " ت " الجدولية التي قدرت ب ٢,٥٧ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٥ ، مما يدل على وجود دلالة إحصائية بين نتائج الإختبارين ، و هذا الفرق المعنوي الدال إحصائيا هو لصالح الإختبار البعدي ، مما يدل على تحسن مستوى إنجاز العينه الثانية في رمي الجلة ويرجع الباحث ذلك إلى تحسن قوة رمي الذراع للجلة نتيجة لتأثير وحدات النشاط الحركي المكيفة الخاصة بفعالية رمي الجلة التي طبقت على هذه العينه التجريبية .

- عرض و مناقشة نتائج الإختبار الجري (٣٠ من وضع البدء العالي) للعينه الضابطة الثالثة و العينه التجريبية الثالثة :

جدول رقم (٠٩) نتائج الإختبار القبلي و البعدي للعينه الضابطةالثانية و العينه التجريبية الثانية في الجري ٣٠ م (البدء العالي)

مستوى الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	ت الجدولية	ت المحسوبة	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		حجم العينه	المقاييس الإحصائية	عينه البحث
				٢ع'	٢س'	١ع	١س			
٠,٠٥	٥	٢,٥٧	٠,٢٢	٠,٣٨	٨,٠٨	٠,٤١	٨,٠٩	٠,٦	العينه الضابطة ٣	
٠,٠٥	٥	٢,٥٧	٥,٦٩	٠,٦٢	٧,٦١	٠,٦٨	٧,٨٣	٠,٦	العينه التجريبية ٣	

من خلال الجدول رقم (٠٩) ، الذي يوضح مقارنة نتائج الإختبار القبلي و البعدي للعينه الضابطة الثالثة و العينه التجريبية الثالثة في إختبار جري ٣٠ م ، تبين أن المجموعة الضابطة حققت في الإختبار القبلي متوسطا حسابيا مقداره ٨,٠٩ ثا + ٠,٤١ ثا ، و في الإختبار البعدي متوسطا حسابيا

بلغ $0,38+0,8$ ، و بلغت " ت " المحسوبة $0,22$ و هي أصغر من " ت " الجدولية التي قدرت ب $2,57$ ، عند مستوى الدلالة $0,05$ و درجة حرية 5 ، و هذا يدل على أن الفرق بين الإختبارين غير دال إحصائياً .

ولقد حققت المجموعة التجريبية الثالثة في الإختبار القبلي متوسطاً حسابياً بلغ $7,83$ تا $0,68$ ، و متوسطاً حسابياً في الإختبار البعدي قدره $7,61$ تا $0,62$ ، كما بلغت " ت " المحسوبة $5,69$ و هي أكبر من " ت " الجدولية التي قدرت ب $2,57$ عند مستوى دلالة $0,05$ ودرجة حرية 5 . و بنالي فإنه يوجد فرق دال إحصائياً ، و هذا الفرق معنوي، هو لصالح الإختبار البعدي ، الشيء الذي يدل على تطور السرعة اللانقلالية القصوى ل(30 م) عند المجموعة التجريبية الثالثة و يعزي الباحث ذلك إلى تأثير و دور وحدات النشاط الحركي المكيف التي طبقت على هذه المجموعة طيلة العمل الميداني .

الإستنتاجات :

من خلال النتائج التي تم الحصول عليها من التحليل الإحصائي لنتائج الإختبارات القبيلة و البعدية التي أجريت على عينة البحث ، خلص الباحث لنتائج لخص أهمها كالتالية :

١- هناك فروق معنوية بين الإختبارات القبيلة و الإختبارات البعدية للعينة التجريبية الأولى لصالح الإختبارات البعدية في الإختبارات البدنية و المهارية (رمي الكرة بأقصى قوة ، صد الكرة ، التهديف)

٢- هناك فروق معنوية بين الإختبارات القبيلة و الإختبارات البعدية للعينة التجريبية الثانية ، لصالح الإختبار البعدي في رمي الكرة .

٣- هناك فروق معنوية بين الإختبارات القبيلة و الإختبارات البعدية للعينة التجريبية الثالثة ، لصالح العينة التجريبية الثالثة في الجري 30 م من الوضع العالي .

- مناقشة فرضيات البحث :

و التي افترض فيها الباحث :

١- تؤثر الوحدات التعليمية المقترحة للنشاط الحركي في تطوير مستوى بعض الصفات البدنية و المهارية للتلاميذ المكفوفين ($12-15$ سنة) .

٢- تؤثر الوحدات التعليمية للنشاط الحركي في فعالية كرة الهدف ، الكرة ، و الجري 30 م (من الوضع العالي) .

إن النتائج التي توصل إليها الباحث على إثر المعالجة الإحصائية التي تحصل عليها باستخدام إختبار الدلالة " ت " لإصدار أحكام موضوعية حول معنوية الفروق الحاصلة بين متوسطات نتائج الإختبارات البعدية لعينتي البحث الضابطة و العينات التجريبية الثلاث ، تبين من الجداول رقم (٠٥ ، ٠٦ ، ٠٧ ، ٠٨ ، ٠٩) ، أن هناك فروق معنوية بين الإختبارات القبليّة والإختبارات البعدية للعينة الضابطة الأولى و العينة التجريبية الأولى لصالح العينة التجريبية الأولى في الإختبارات البدنية و المهارية (رمي الكرة بأقصى قوة ، صد الكرة ، التهديف) . ويوجد فروق معنوية بين الإختبارات القبليّة والإختبارات البعدية للعينة الضابطة و العينة التجريبية الثانية، لصالح العينة التجريبية الثانية لإختبار رمي الكرة ، كما تبين أنه يوجد فروق معنوية بين الإختبارات القبليّة والإختبارات البعدية للعينة الضابطة الثالثة و العينة التجريبية الثالثة، لصالح العينة التجريبية في إختبار الجري ٣٠م من الوضع العالي ، و عليه يستخلص الباحث مما سبق أن الفرضيتين قد تحققت.

التوصيات :

يوصي الباحث على ما يلي :

- ٠١ - جعل مدارس المكفوفين تحت وصاية وزارة التربية والتعليم حتى يكون هناك إهتمام أكبر بالبرامج الخاصة بالنشاط الحركي المكيف التي تقرر لتلاميذ هذه المدارس.
- ٠٢ - تكوين رؤساء الروابط الرياضية للمعوقين تكويناً علمياً للإدارة الحسنة لتلك الروابط .
- ٠٣ - بإيجاد الأطر العلمية المتخصصة في النشاط الحركي المكيف للإشراف على درس التربية البدنية والرياضية على مستوى مدارس التعليمية للمكفوفين .
- ٠٤ - بتخطيط برامج خاصة بالنشاط الحركي المكيف لهذه الفئة ، و جعلها في متناول مدرسين التربية البدنية والرياضية ، و يجب أن يراعى في تخطيط هذه البرامج ، القدرات البدنية و الحركية و النفسية و العمرية لهذه الفئة ، و يجب توفير المنشآت الرياضية و الأجهزة و العتاد الذي يتطلبه تطبيق هذه البرامج .

المراجع و المصادر باللغة العربية:

- ٠١ - أسامة رياض : رياضة المعوقين . دار الفكر العربي . القاهرة . ٢٠٠٠ .
 - ٠٢ - أمال نوح خيرى : تأثير برنامج ترويحى على بعض النواحي البدنية و النفسية للفتيات الكفيفات . رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية . القاهرة . ١٩٩٨ .
 - ٠٣ - أمين أنور الخولي . أسامة كامل راتب : التربية الحركية للطفل . دار الفكر العربي ط٢ . القاهرة ١٩٨٢ .
 - ٠٤ - ايهاب محمد عمر : فاعلية برنامج رياضى لعلاج السلوك الإنسحتبى لدى المكفوفين من التلاميذ في المرحلة السنية من (٩-١٢) سنة . رسالة غير منشورة . كلية التربية الرياضية ٢٠٠٣ .
 - ٠٥ - حلمي إبراهيم ليلى السيد فرحات : التربية الرياضية و الترويح للمعاقين . دار الفكر العربي . مدينة نصر . القاهرة .
 - ٠٦ - عصام عبد الخالق : التدريب الرياضى . نظريات و تطبيقات . دار المعارف ط٢ . ١٩٩٢ .
 - ٠٧ - فريق حسن كمونة . أمير محمد صبرى : رياضة المعوقين . بيت الحكمة . جامعة بغداد . ١٩٩٠ .
 - ٠٨ - ماتيفيف : طرق و نظريات التربية البدنية و الرياضية . ترجمة الدكتور قصي محمود القيسي . ١٩٩٤ .
 - ٠٩ - محمد حسن علاوي : علم التدريب الرياضى . دار المعارف . القاهرة . ١٩٩٢ .
للنشر . الجببية . الأردن ١٩٩٩ .
 - ١٠ محمود محمد يونس : برنامج تمرينات مقترح لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية و تأثيره على بعض المتغيرات الفسيولوجية للمعاقين بصريا . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية لرياضية . القاهرة ١٩٩٨ .
 - ١١ - وجيه محجوب : التعلم الحركى . علم الحركة . المطبعة الوطنية . بغداد . ١٩٨٩ .
 - ١٢ - ياسر محمد عبد الغنى : تقويم الحالة القوامية لتلاميذ مدارس التربية الخاصة من سن ١٢ - ١٦ سنة . رسالة مجستير . كلية التربية الرياضية . جامعة طنطا . ١٩٩٦ .
- المصادر باللغة الأجنبية :

- ١٣-M.Ramanantsoa –activités physiquesadaptées approrts scientifiques
edition revue eps paris ١٩٩٩.p١١
- ١٤-Revue EPS ١ –activitésmotrices pour les personnes lourdement
handicapées
fiche ٣٤-edition revue eps .paris .november.١٩٩٧.P٠٥ .
- ١٥-LE DOSSIER: readaptation N٤٥٢/juillet-AOUT.P١٠ .